الخليج

منوعات, محطات

29 يناير 2023 17:35 مساء

«وزيرة مصرية سابقة تفجر مفاجأة حول اتهام ابنها بالقتل: «مريض نفسي



كشفت وزيرة الهجرة المصرية السابقة نبيلة مكرم، تفاصيل جديدة عن القضية المتورط فيها ابنها بتهمة القتل، والتي راح ضحيتها اثنان من أصدقاء «ابن الوزيرة» في أمريكا، متحدثة لأول مرة منذ خروجها من منصبها الوزاري، بأن نجلها رامي يعاني مرضاً نفسياً.

وقالت عبيد خلال مقابلة عبر فضائية «القاهرة والناس» المصرية، مساء السبت، إن أصواتاً غريبة أمرت ابنها بالقتل، وإنه كان يعاني مرضاً نفسياً، مشيرة إلى أنه قرر وقف الحصول على الأدوية لإيمانه بإمكانية التغلب على المرض بنفسه.

وأشارت إلى أن وقف تلك الأدوية يؤدي إلى انتكاسة كبيرة مفاجئة، ويعود المريض لوضع أسوأ من الأول، معقبة على شعور ابنها بعد الجريمة بقولها: «كان يجلس بين زميليه الضحيتين فاقداً للإرادة والإدراك.. وارتكب الجريمة دون أن يدري ماذا يفعل».

وروت الوزيرة السابقة أنها خلال توليها منصب قنصل مصر في روما بالفترة بين عامي 2007 و2011، تلقت برقية من

مكتب وزير الخارجية تفيد بأن سيدة مصرية تطلب المساعدة من أجل طفلتها، وأنها كلما أنجبت طفلًا يعيش لمدة 6 أشهر ثم يموت، ولذلك طلبت أن تنقل ابنتها إلى مستشفى في الخارج لعلاجها.

وذكرت أن أحد المستشفيات في روما طلب متابعة حالة الطفلة، كما تولت حالة الأم وتدعى عطيات، وكانت مسؤولة عن طعامها وشرابها وطلباتها خلال إقامتها في المستشفى مع ابنتها.

ولفتت إلى أن وظائف أعضاء الطفلة كانت جيدة، ما دفع المستشفى لتركيب كاميرا في الغرفة لمعرفة سبب التشنجات التي تتعرض لها من حين لآخر، مشيرة إلى أنهم اكتشفوا أن الأم حاولت خنق ابنتها دون أن تدري، وكادت تقتلها.

وأضافت نبيلة مكرم أنها أعادت الطفلة لوالدها في مصر، بعدما ألقت السلطات الإيطالية القبض على الأم وأودعتها السجن، موضحة أنها سألت الأم خلال زيارتها لها في السجن عن دوافعها وراء ذلك وصعقت من إجابتها، فقد أبلغتها الأم أنها هي التي قتلت أبناءها في مصر، لأنها كانت تسمع صوتاً غريباً يأمرها بذلك، مضيفة أن الأم كانت تعاني مرض «الشيزوفرنيا»، مشيرة إلى أن نفس هذا الصوت الذي أمر الأم عطيات بقتل أبنائها، هو الذي أمر ابنها أن يقتل زميليه في أمريكا.

وكانت الوزيرة السابقة أكدت في مايو الماضي أن نجلها رامي المقيم في أمريكا،متورط في جريمة قتل، مشيرة إلى أن الاتهام منظور أمام محكمة أمريكية.

وقالت وسائل الإعلام إن هناك معلومات تؤكد أن المحامين تقدموا بمستندات لمحكمة الدفاع الأمريكية، تشير إلى أن نجل الوزيرة يعاني مرض الفصام، وأنهم سيطالبون بعرضه على الأطباء لتحديد حالته النفسية، وما إذا كان يعاني مرضاً أثناء ارتكابه جريمة القتل أم لا.

يذكر أن الوزيرة السابقة خرجت من منصبها في تعديل وزاري أُجري على حكومة الدكتور مصطفى مدبولي في مصر أغسطس/ الماضي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©